

المدير :

عبد الله كنون

العدد 313 - السنة 16

15 ربيع الأول عام 1400

5 يبرابر 1980

ثمن العدد: 0.60 د

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
ينذر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

من معاني الذكرى

ملا وتوفر لغيرها سعة في المساحة
تشغل أهم اجزاء المعمور، عشرة
في العدد يذلل الاعداً وحاقدين
ووفرة في الذخائر ومواد الطاقة
الى غير ذلك من المزايا التي
لا ينقصها الا وهي بالمعاني
وخروج من الوحدة العاطفية الى
الوحدة الحقيقية .

ذكرى مولد الرسول الاعظم
ذكرى عزيزة على قلب كل
مسلم . وهي تشده الى الاعتزاز
بالمبادئ التي بشر بها صاحب
الذكرى . وهي في نفس الوقت
تجعل المسلم يعتز باخوانه جميعا
لان المهرى تحيي في نفوس
المسلمين عليهم انهم أمة واحدة .
وهذه الامة الواحدة التي
التي جمعها مبادئ سامية عليها
أنت تنهض لتؤدي رسالتها في
افتقاد انسان هذا العصر الذي يجد
نفسه غارقا في الويلات الى
الاذقان .

وإذا كان الخلاص لا يتم الا
بتطبيق المبادئ التي قادى بها
صاحب الذكرى وهو يقول: اللهم
اني قد بلغت فرسالة أمة الاسلام
أصبحت جسيمة أكثر من أي
وقت مضى . وفي نفس الوقت
أصبحت مبادئها ضرورية لانقاذ
المجتمع البشري

وأد هذه الرسالة كاملة يحتاج
الى وحدة الصف، والى وهي
الذات، والى تطبيق قول الله
تعالى :

وتجد رسول الله والدين معه
أشداً على الكفار رحماً بينهم
وقوله تعالى في وصف الفيت
يعيهم الله ويحبوه : «أذلة على
المؤمنين أعزة على الكافرين
يعاهدون في سبيل الله ولا
يخافون لومة لائم»

أمة الاسلام وهي تعنفل بذكرى
مولد رسولها الاعظم عليها أم
تذكر ما دعا اليه صاحب الذكرى
عن وجوب وحدة الصف والتماسك
والتآزر... لتكون خير أمة أخرجت
للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن
المنكر وتؤمن بالله .

يعتفل المسلمون في كل عام بذكرى مولد الرسول الاعظم صلى
الله عليه وسلم وهي ذكرى تتجدد في قلوب المؤمنين وتذكركم بمصدر
النور الفخري هان وما يزال نبأنا للبشرية تستضيء به . وكان وما
يزال منبع الهداية التي تمثل للاسانية مرفأ سلام تجد عنده أملنا في
تحقيق العدالة، والرحمة، والمحبة، والحق . تجد عنده تلك المعاني
التي هي من أبرز ما تذكرك به ذكرى مولد الرسول الاعظم صلى
الله عليه وسلم .

الاسلام

عبد القادر العياشي

وهذا الثمور تقويه الذكريات
الاسلامية وتعمل على بلورة
وبذلك كان ينبغي أن تتحطم
عنده المذاهب المختلفة والتحل
المفتعلة . لبقى هناك اسلام واحد
يجمع بين المسلمين جميعاً وليكون
منهم أمة واحدة فوق ربوع هذه
الارض .

ان الاعمال بالذكرى يجب
الا يلف عند مجره العواطف نحو
صاحب الذكرى بل يجب ان
يكون مبعث طموح نحو وحدة
متكاملة تتلاقى عندها الفوارق
والفرق، حتى تتمتع أمة الاسلام
باشراقة الوحدة، وصفاً الاخوة .
ان العالم الاسلامي اليوم
يعتفل بذكرى الصمود طيلة أربعة
عشر قرناً، وهذا الاحتفال يفيظ
أهدأ، وأكثر تدبيراً، والمترصين
به . ويحسبون اوحدة هذه الامة
أنف حساب . لان أمة الاسلام
المختلفة بذكرى مولد فيها
العظيم قد حباها الله من المزايا

والمسلمون جميعاً اذ يعتزون
بانتسابهم لمبادئ صاحب الذكرى
العظيمة فما ذلك الا لث نبينهم
واحد، ومبادئهم المتمثلة في القرآن
الهيروم والسنة النبوية المشرفة
واحدة .

وكل مسلم في مشارق الارض
ومغاربها وفي شمالها وجنوبها
يحب هذا الاحساس بمق فيجعله
مرتبطاً باخوانه المسلمين في أمة
بقعة من بقاع الارض .

وقاتي ذكرى المولد النبوي
في كل عام لتؤكد هذا الاحساس
وتلحمه وتزكبه ...

وهذا الاحساس بالوحدة الشاملة
بين المسلمين جميعاً هو من أكبر
معاني الذكرى، وقريب هو الروم
الذي سيخرج فيه هذا الاحساس
بالوحدة الاسلامية من دائرة
المشاعر والعواطف الى حيز الوحدة
الحقيقية الهادفة المتبصرة ...

وإذا كان المسلمون جميعاً
يعتفون فيما بينهم وبإخوتهم
نحضة أمة طائفة منهم فما ذلك الا
لشعورهم العميق بانتسابهم جميعاً
الى مبادئ صاحب الذكرى
رسولهم محمد صلى الله عليه وسلم

عيد المولد

والعلماء بجهة من خيرة المادحين والمقرئين .
ونحن نقدم هذه المناسبة بآتمنه الخاصة الى
حضرة صاحب الجلالة الحسن الثاني أيده الله سائلين
العلي التقدير ان يديم عليه النصر والتوفيق ويقر عينه
بولي عهده صاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد
وصونه المولى الرشيد وسائر أفراد الاسرة الشريفة
كما نطلب من المولى جلت قدرته ان يوحد
كله المسلمين على الصراط المستقيم ويوجه رؤسائهم
لما فيه صلاح الاسلام وعزته ونصره إنه سميع مجيب .

احتفل المغرب على المادة بعيد المولد
النبوي الشريف وأقيمت المهرجانات الدينية في سائر
المساجد بالاقاليم والعمالات . وتليت أمداح نبوية
وأقيمت دروس في سيرة رسول الاسلام محمد عليه
الصلاة والسلام .

وكان أعظم احتفال أقيم بهذه المناسبة هو
المهرجان الديني الكبير الذي أقامه صاحب الجلالة
الحسن الثاني نصره الله ليلة عيد المولد بمدينة
مراكش بحضور أعضاء الحكومة والسفراء المسلمين

بينها وبين مهام الحكم في
المدينة والقرية .

ومن الموافقات
المعجبة ان رابطة العلماء
في اجتماعها الاخير الذي
عقد في الرباط بأسبوع قبل
دعوة جلالته الملك المجالس
العلمية واعلانه عن افشاء
المجلس العلمي الأعلى كانت
قد طالبت بتأسيس مجلس
اسلامي أعلى يتركب من
رؤساء المجالس العلمية

كلمة عن امام دار الهجرة مالك بن أنس ومذهبه

* بقلم الأستاذ احمد محمد الجباري *

كما يخالفون الدرس الموالي الذي ألفه صاحب الصولجان أمام علماء المشرق والمغرب في ختام سلسلة الدروس الحسنية، ذلك في رمضان ١٣٨٦ هـ وحل فيه نصره الله المسائر تحيلاً علمياً يثبت من قلب مقع بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكان مما قاله من السنن الهجورة عندنا في المغرب التمسود والبسمة ووضع اليمنى على اليسرى في الصلاة فمادراً بعد هذا التسان لا لا...؟

أخي الماري. هناك نقطة أخرى تخالف فيها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومذهب الامام مالك تلك هي رؤية الهلال التي يقع فيها ما يقع من الخلافات، فهذا قول ابن رشد في البداية، فان ابن القاسم والمصريين رووا عن مالك رضي الله عنه أنه قال: «إذا ثبت عند أهل بلد أن أهل بلد آخر رأوا الهلال فان عليهم قضاء ذلك اليوم الذي أفطروه وصامه غيرهم» وبه قال الشافعي وجمدوا في هذا الموضوع. ولعل خلاصته ما جرى عليه الشيخ خليل في مختصره الذي هو العمدة في المذهب فقال: «وعم أن شئيل هما عنهما لا يفترده».

فيلم كل غيور ألتبس من سعادة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية أن ينه نظار المملكة على احياء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم داخل بيوتات الله وذلك بالوقوف صفاً وتطبيقاً لدرس مولانا الامام الحسن الثاني الذي أراد به احياء سنة جده المصطفى صلى الله عليه وسلم حتى يكون إن شاء الله من قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحياء سنتي عند فساد أممي فله أجر شهيد».

ثم هناك ملاحظة وجهية يا سعادة الوزير تلك هي كتاب الصوارم والاسنة في الذب عن السنة التي أنفتت وزارتك مسالاً كثيراً في طبعه مرتين وذلك بأمر من قائد البلاد سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحج لسنة المطهر

سواياً من موطأ مالك وقال الحافظ ابن حجر: «كتاب مالك صحيح عنده» وعند من يلقه على ما اقتضاء نظره من الاحتجاج بالمرسل والمقطع وغيرهما».

أخي القاري. إن هذه نظرة موجزة عن إمامنا مالك رضي الله عنه وأرضاه. ولا شك أن ملكنا الهمام الحسن الثاني نصره الله من أهل العلم والفضل، وذلك جلي في رسالته التي وجهها إلى علماء المغرب في مؤتمرهم الأخير، تلك الرسالة التي حملت درراً بديهياً والتي توجهها نصره الله لإرشادنا بالالتفاف حول راية الامام مالك في العبادات والمعاملات، فشكراً لكم يا مولاي وحزراً لكم الله خيراً عن رعبكم لاكم تفكرون في مصلحتنا لبل نهار، وهذا دأبكم منذ ولاكم الله أمرنا.

فأقول للذين يستقنون أنهم مالكية تابعون للامام مالك رحمه الله تعالى، ثم هم يخالفونه ويحذرون على ترك سنة وضع اليمنى على الشمال، الذي عتد له الامام مالك في موطأه وذكره الحديث،

وجه واجلابة للسنة كان يبدو بلا ريب في حجة صاحبها صلوات الله عليه، ومن هذا أحب المدينة المنورة حبا شديداً وعاش عمره كله فيها حتى لقي الله تعالى وهو عنه راض.

وكتابه الموطأ هو أول الكتب الاسلامية الكاملة، وكلمة «موطأ» معناها الطريق السهل. المهد المبدا وهو أعظم ما كتبه الامام مالك وقد دعاه الى ذلك ظهور الاقوال المدونة لاهل الفرق والاهواء، كما أن قوة الحفظ ضفت فككنا الحاجة الى التأليف، حتى لا يضيع العلم او ينسى، وقد جمع فيه الاحاديث النبوية الشريفة وأقوال الصحابة والتابعين.

وفيما روي أن أبا جعفر المنصور هو الذي أمره بتأليفه وكان يقصد من ورائه توحيد الاقضية والاحكام في مختلف الاقطار الاسلامية، ولكن الامام مسالك رضي الله عنه أبي قاتلا وإن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تفرقوا في الامصار وأفنى كل بما رأى، واختلفوا في الفروع وكل عند نفسه مصيب».

ولقد قال الامام الشافعي رضي الله عنه عن كتاب الموطأ: «ما في الارض كتاب من العلم أكثر

كثير الكلام على مذهب الامام مالك في هذه الايام، وكثير من الناس لا تعرف عن الامام ولا مذهبه شيئاً، فيسندون أغلاطاً وبدعاً خارجة عن الدين للامام، فأردت أن أبين لآخواني القراء على منبر «المثاق» شيئاً يسيراً عن الامام ومذهبه».

قال: كنت عند مالك وهو يحدثنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلدغته. ع. رب ست عشرة مرة ومالك بتغير لونه ويصفر ولا يقطع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من المجلس وتفرق الناس قلت يا أبا عبد الله لقد رأيت اليوم منك عجباً. فقال نعم! انما صبرت اجلالا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان رضي الله عنه يهتدي بالسنة النبوية الطاهرة ويعتبرها مصباحاً مضياً، ويرى أنه لا تجوز مخالفتها، وكان كثيراً رضي الله عنه يشير الى قبر الحبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول: «كل الكلام فيه المأخوذ والمردود الا كلام صاحب هذه اروضة الشريفة» ثم قال وبأعظم ما قال: «إذا وجدتم كلامي مطابقاً لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعملوا به» وان كان خلاف ذلك فاضربوا به عرض الحائط ثم قل «السنة سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق».

لقد اهتم امامنا مالك رضي الله عنه اهتماماً شديداً بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم حتى أصبح إماماً وسنده بشهادة العلماء أقوى الاسانيد، ولم يستطع أحد أن يطمس فيه، بل قال فيه تلميذه الامام الشافعي رضي الله عنه «كان مالك اذا شك في شيء من الحديث تركه» ثم قال قوله الشهيرة عن شيخه الجليل: «إذا ذكر العلماء فمالك النجم» وقال عبد الرحمن بن مهدي: «ما بقي على وجه الارض آمن على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مالك ابن أنس» وقال البخاري رضي الله عنه: «أصح الاسانيد مالك عن عن نفع عن ابن عمر».

إن هذه المنزلة التي بلغها امامنا المبجل قد تمت من أجلها فسر الليالي يحقق ويدقق ويكتبنا أنه قال: «كنت بيدي مائة ألف حديث» ما أكرمها من يد.. وما أطيبها.. وما أبركها. ثم قال رضي الله عنه: «إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذونه، لقد أدركت سبعين ممن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذه الاساطين، فما أخذت عنهم شيئاً وان احدهم لو ائتمن على بيت مال لكان أميناً الا انهم لم يكونوا من اهل هذا الشأن».

تذوق أخي القاري كلام الامام الجليل.. انظر.. عن.. تأخذ.. دينك.. ما أحلاها من عظة تركها لنا وما أغلاها من نصيحة قدمها لنا. لو سرننا على ضوئها ماتخاذنا ولا تخاصمنا ولكن الى طريق الهدى رجنا.

كان رضي الله عنه اذا قدم اليه سائل يريد فقه مسألة خرج اليه وأتاه، وان طلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج اليه حتى يغسل ويتطيب ويلبس ثياباً جديدة ويتعم ثم يخرج وعليه خشوع. كل هذا اجلالا لحديث الحبيب مصطفى صلى الله عليه وسلم. وفيما رواء عبد الله بن المبارك

رسالة رابطة العالم الاسلامي جواباً على برقية رابطة علماء المغرب

رد كيديهم الى نهورهم وخلص بيته من ايديهم وان صاحب الجلالة الملك خالد المعظم وولي عهده الامير وحكومته الرشيدة ساهرون على حماية بيت الله الحرام ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم.

وانني لاشكر صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني على اهتمامه بهذا الشأن واشكركم ايضاً مع انضمام رابطة علماء المغرب على عواطفكم النبيلة.

والله يحفظكم ويرعاكم
الامين العام
محمد علي الحركان

كانت رابطة علماء المغرب قد بشت برقية الى السيد الامين العام لرابطة العالم الاسلامي تندد فيها بالهجوم الفادر الذي تعرض له المسجد الحرام من قبل جماعة من الملحدين والسخرين. وهذا جواب الامين العام لرابطة العالم الاسلامي عن البرقية المذكورة.

وسررت بمشاعركم ومشاعر رابطة علماء المغرب واستنكارها لما قامت به هذه المصاوبة المجرمة المارقة عن تعاليم الاسلام والمنتهكة لحرمة بيت الله الحرام والكعبة المشرفة ومكة المكرمة التي حرمها الله وجعل مسجدها مثابة للناس وامناً.

واطمئنكم ان الله قد ضمن حماية بيته وبلده وقد

صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله كنفوت الموقر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

قرأت رسالتكم الكريمة المؤرخة في 3 - 1 - 1400 هـ فأكبرت ما جاء فيها من الحمية الاسلامية غيرة على بيت الله الحرام بمكة المكرمة من ترويع المؤمنين المسلمين من مختلف بلاد الاسلام

في ذكرى المولد الشريف

يقول الله تعالى: «هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا» محمد رسول الله، ذلكم الرسول الاعظم والنبي الاكرم الذي سعدت الانسانية بميله لاده وتحطمت قصور كسرى وقصر على يدي ابطال مدرسته المحمدية.

كانت بمكة رسول الله انقلابا على الظلم والظالمين وكافحت ثورة على الاستبداد والاستعباد، فقد قامت على مبادئ سليمة تحمي الافراد والمجتمعات وتناصر الضعيف والفقير، ومن ميلاده الشريف الى نهاية الاربعمائة من عمره الكريم والى البعث العطرة سنوات اديبه الله فيها فأحسن تأديبه وعصمه من أدران الوثنية التي كانت سائدة في المجتمع الضال ثم كرمه بالنبوة وارسله هدى ورحمة للعالمين وخاتما للانبياء والمرسلين فليس بعد رسالته الجامعة رسالة ولا رسول - كان العالم قبل مولد المصطفى (ص) مثقلا بالجهل والامراض وشغلا بالكفر وعبادة الاصنام اما التمزق القبلي والاثني فهدم بنج قومه.

لم يكن هناك صفاء ولا وفا ولا هناء ولا احاء فلما بعث المصطفى عليه السلام من قلب جزيرة العرب اعلن من رسالة الله الى الانسانية فكان (ص) منقذا ومصححا ومحررا قال تعالى: «يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا» جاء النبي عليه السلام بدين يحترم العقل ولا يختلف معه لان العقل يرشد الى المعرفة والوحي يرشد الى اليقين بالتوحيد الخالص وافراد الله بالعبادة وحده ولا اله الا هو الرحمن الرحيم، والاسلام دين يقرر حقوق العباد فيعطى كل ذي حق حقه، لا فرق بين ضعيف

وقوي ولا بين فقير وغني ولا ظالمون ولا مظلومون، وشريعة الاسلام تجمع بين الدين والدنيا معا «ولا ينفخ فيها آناك الله للدار الآخرة ولا نفس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين» اجل: كان لبعثته عليه الصلاة والسلام الشأن العظيم في تنظيم الانسانية واخراجها من اظلمات الى النور ورحم الله الشاعر العربي اذ يقول: اتيت واناس فوضي لانهم بهم الاعلى صنم قد هدم في صنم والخلق يفتك اقوام باضعهم كالوحش بالهم او كالخوت بالهم كانه مولده العظيم فأنحة عهد جديد اظل الانسانية ولا يزال يظلالها بالانوار الربانية

والرحمة الالهية فهو القائد الذي غير وجه التاريخ ووجه العالم توجهها جديدا جعله مفضوفا على الحرية والاخاء والعدالة والمساواة وازال شجرة التناحر والنطاحن والتناحر وغرس مكانها دوحه الطمأنينة والهدى والسنا» نعم لقد كان فجر يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول الموافق 20 اغسطس سنة 570م جاء بمولود يبشر بشريعة الله ويدعو لدين التوحيد ويبني مجتمعا يرفع في سمائه لواء الاخوة الانسانية وهو القائل: «المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله عليه السلام: «الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله» لقد مرت على بعثته

(ص) اربعة عشر قرنا وزيادة تلك البعثة التي حمل فيها النبي محمد (ص) رسالة نساير القرون والحقب وهي دائما في تجدد واستمرار. والدين الاسلامي الذي حمل دعوته رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزل الا لخير الشعوب والامم وازدهارها وحضارتها فان تعاليمه صالحة لكل زمان ومكان وبالإسلام غزا المسلمين الجبال والسهول وبلغوا الى رمال المحيط ورفعوا بلاد الاندلس الى اوج المدنية والرقى وبالإسلام يستطيع العالم في لحظاتها المعاصرة ان يسعد البشرية وينقذها من كل ما يهددها وبعد:

ها هو عالمنا اسلامي في محيطه وخليجه في مشارق

رابطة العلماء تطالب بانشاء مجلس اسلامي أعلى والغاء القسم الفرنسي من كلية الحقوق والمدرسة الادارية واعلان عطلة يوم الجمعة

عقدت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب اجتماعا بمقرها العام بالرباط يوم الخميس 6 ربيع الاول 1400 الموافق 24 يناير 1980 لدراسة عدد من المواضيع التي كانت في جدول الاعمال وقد اتخذت الامانة العامة المواقف والتوصيات التالية:

1 - توسيع مجال الدروس الاسلامية التي تلقى في المساجد بين العشائين لتشمل اكبر عدد من المذنب والمساجد

2 - توصية جميع الفروع بالقيام بنشاط بين العشائين لتحفيظ القرآن الكريم لتلاميذ المدارس الابتدائية الذين لا يتمكنون من حفظ حصة مهمة من كلام الله تعالى.

3 - توسيع مجال الاحاديث الاسلامية في الاذاعات الجهوية بمدن فاس والبيضا ومراكش وتخصيص حصتين او ثلاث حصص في الاسبوع لدار

الاذاعة والمفزيين بالرباط وذلك من أجل تعميم النوعية الاسلامية ومعالجة البلبلة الفكرية التي تنتشر هذه الايام في بعض المساجد بواسطة دعة غير اكفاء

4 - السعي لاجراء القضاء الشرعي الذي كان يمتد الى الرئاسة الدينية في البلدة واحياء الحسبة التي كانت تقوم بمهمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

5 - المطالبة بانشاء مجالس أعلى للفقهاء الاسلاميين لمعالجة وخاصة منها المحتاجة للاجتهاد والافتاء ويتكون من رؤساء المجالس العلمية الحالية ومن عمداء الكليات الاسلامية وممثلين من رابطة علماء المغرب.

6 - العمل على ايجاد عالقات واستاذات يساعدن في نشر الدعوة الاسلامية في الاوساط النسوية.

7 - المطالبة بالغاء الاقسام الفرنسية في كل من المدرسة الادارية وكلية الحقوق وغيرها من المعاهد العليا تطبيقا لقرارات التعريب التي اعلنتها الحكومة.

8 - المطالبة بتعيين خريجي جامعة القرويين ودار الحديث الحسنية في الوظائف المختصة لدراسة المواد الاسلامية في كليات الاداب والحقوق والمدرسة العليا للاستاذة وغيرها.

9 - مطالبة المسؤولين بالتعجيل باعلان عطلة يوم الجمعة بدل يوم الاحد لتحقيق ارادة الشعب المغربي.

10 - تعيين لجنة لمناخات التوصيات التي اقرتها الرابطة في مؤتمرها السابع المنعقد بوجدة بتاريخ 20 - 21 - 22 جمادى الثانية 1980 الموافق 18 و 19 و 20 ماي 1979 لدى جميع الجهات المعنية والله الموفق

الارض ومغاربها يحتمل بذكرى مولد رسول الله فما اسعدها من ذكرى وما اجلها من نعمة مباركة. ولكن كيف هو حال المسلمين الآن؟ صراعات وخلافات وايدي المعتدين قابضة على اقدس الحبيب ونلسطون السليب انها وصمة عار في الجيوب لقد نسيت ديل الاسلام عدوها الاكبر واشتغلت بمحاربة بعضها لبعض القدي نسي المسلم فساد امريكا والحاد روسيا ونسي كذلك جسمه غريبا ومكروبا خطيرا سلط وزرع في قلب الامة العربية ألا وهو اسرائيل واغفل بأخيه المسلم فاجعة واي فاجعة الغيب يغزو امننا الاسلامية بموادهم وروسيا تزحف بجيوشها وتياراتها على بلاد الاسلام والغربيون تهيد السكان المسلمين وارقبوا قناريها مع الاعدا دولة شقيقة ولبنان في حرب اهلية طاحنة... مآسي حالكة دامسة. كل هذا يجري على ساحنا الاسلامية وقلوب المؤمنين الصادقين تنطلق في هذه الذكرى الى اليهود في توفيق كلمة المسلمين وجمع الشمل وتوحيد الفكر واجماع الرأي الامة العربية والعالم الاسلامي على العمل الجاد المثمر لتطبيق شريعة الله في ارضه والجهاد لتحرير البلاد وبناء الاجيال الطامعة بهذا اسلاميا محمدا. وعلى اساس مفاهيم وتعاليم مقلبة من القرآن والسنة فحتى نهتفل بذكره العظيمة وباشراقه الشريفة ونحن على ما يحلسا ان نكون عليه، وما يرضى الله عز وجل وبرضيه، ان ذكره عليه السلام حرية ان نكون انطلاقة للعمل على الرجوع الى الاسلام من جديد وهذا الامر الذي يجب ان يكون شعارنا الوحيد وبالله التوفيق.

الشاون

محمد الرقبوي

مع الصامدين بالامس واليوم من فلسطين الى افغانستان

الاستاذ المهدي الطود

دمع الكبار بغهر ما احقاق
هيد تواجد لانتشال لداته
والجانب من وضع يمانى وطنه
عمل يسي الى الحقبة هادين
الدمع دعم الحق جل مقامه
بالامس، وغدا جاء يدهم عابثا
اخمس بمن رثب الكرى المراه
طوما اطائلة النعام وقهرها
كتب الهواة على الزنهم وردته
والا لدنانه في الدماء تركزت
الله والرأي السديد مذاهض
يقلي الفساد ويستهن باهله
دمع الحقائق واجب وحتم
وازمة الدنيا يلين قهادها
كتب لبقاء لمن بلوح ملاحه
انظر لاقايلة العدالة تلحقها
وقحوطها عبر المسيرة هالة
لم لا؟ وناصرهما المهيم ضامن
وهو المحيط احاطة قهرية

يا قومنا برج الحفا وقد بدت
لا اللهف او هننا ولا هي قلة
كلنا غداة صفت سراير قومنا
للقى الحبوط فتستحيل ماسلا
ولكم حمى الله الحمى بمن اقننى
ايماننا بالغيب اوثق حافز
فتحفنا من تبتد كبرنا
هاقائنا ولدت بوخدة صفنا
وبنوا المشيرة او غلوا وتوغلوا
خدعوا بزخرفة نولى كبرها
فتنكرت اهم الحنيفية التي
ولعوا بفتح الاحتيال وزالوا
سهلت معانيتهم وزال جلالهم

هر طفا بالغرب بعد مواته
وسرى زعاف سمومه مستحكما
ويخط من قيم الفضيلة عتوة
هذا الوجود نفير شر عارم
فلقنوا المثل الرفيعة وقنها
هذا النهر بجر منتظم السلا
ما بجافى لا خطبوط مساة
خطوطه في الهطان متحدر طفت
هو ارضه خرساء تلحز عالما
فالويل للانسان ان ثبتت له
وصممص الاوضاع علما واقندا
سيرى الذين سطا عليهم كيدم
ان الحقبة غهرما اتخذ عوابه
صبرون ما يستقي البسيطة حلقها

بين الشيخ كذون والسيد ابن ريسون

احتشمل بتطوار في السنة
الماضية بالذكرى المئوية لوفاة
الولي الصالح سيدي عبد
السلام ابن ريسون ونشر
مؤخرا كتاب عن هذا
الاحتفال تضمن وقائع
الاحتفال والهمامات التي
لقيت فيه وقد الفت نظري
ما جاء في بعض هذه الكلمات
عن لقاء السيد ابن ريسون
مع الشيخ الامام سيدي محمد
كذون وما جرى بينهما من
مذاكرة مدلى لا يصح في
نفسه ولا يتوافق مع المعلومات
التي عندنا عن هذا اللقاء
ما حبيت اب أبون ذلك في
هذا التعليق.
والمناسبة التي أثير فيها
هذا الموضوع هي ما عُرف

عن السيد من نغمة السماع
والموسيقى وما عنام من
وقوف الشيخ منهما وجا
في هذا الكتاب ان السيد
قال الشيخ هل السماع
والموسيقى من الكبار ام من
الصغار ؟ فأجابه بأنه من
الصغار . فقال السيد : اننا
بعد الفراغ من ذلك نستغفر
الله نر وجل وأفعمه.
وهذا السلام لا يصح
بالنسبة للشيخ الذي لو كان
يرى السماع والموسيقى من
الصغار لما ألف كتابه (الزجر
والاقناع بزواجر الشرع الطاع
لمن كان يومن بالله ورسوله
ويوم الاجتماع من مالات
المهو والسماع) لا سيما
والصغيرة مع مداومة عليها

في المهتبه المغربية

الشيخ المبدع محمد بن عبد السلام السائج

هذا رابع كتاب يخرج الاستاذ الكبير السيد
عبد الله الجاري عن أجمع الشخصيات التي برزت في
العلم والمعرفة من أهل الرباط وكان لها صيت بعيد
في جميع أنحاء المغرب وهي الشيخ ابو شعيب الدخالي
والعلامة سيدي المدني بن الحسني وشيخ الجماعة محمد
المكي البطاوي بالإضافة الى القاضي السائج وهو
موضوع هذا الكتاب . وقد كان المسلمة السائج مبدعا
حقا كما قبال المؤلف ومشاركها في فنون عديدة من
الفقه والحديث واللغة والأدب والتاريخ والمنطق والفلسفة
والفلك . وله عدة تآليف فذكرها المؤلف وحلل
موضوعاتها هما ذكر نماذج من منشأته . نقالات
ومحاضرات في مسائل مهمة وختم بذكر وقائع فأهمنه
وما أقي فيه من كلمات وقصائد والكتاب يقع
في 170 صفحة من القطع المتوسط واخرجه وطباعته
جيدان .

بعض مفتر يديه فدامة
وتشبه اوباء الرقبة بيننا
رحمك رب الناس قد حم لققا
رحمك شهرنا الذي بغوسنا
رحمك اخطانا لما انسى
رحمك غهرنا لا نراه مخلصا
وفتح السنة للضراعة خشية

يرما يكور المش غير مطاق
وقم صلي من يلة ومحاق
عدنا انك بدمعنا الهراق
فانن بعفوك واسع الانفاق
واكتب لنا خيرا أنت الباقى
فرحوا الخلاص لى لى الاملاق
فارحم ضراعة عاثر بنفاق

له كجورة . وهو القل
في بيتين له :

صغيرة تكبر بانصرار
وفرع بها او اقتضار
وعدم استعيا او احتقار
وكونها من قدوة باقار

وبالنسبة للسيد كذلك
فهو يعلم ان المستغفر من
الذنب وهو مصر عليه
كانتهزي بربه كما جاء
في الحديث : ومكانه أعلى
من ذلك فان مما اشتهر
من كلامهم ان حسنات
الابرار سيئات القهارين وما
الذي عندنا من رواية أهل
العلم فهو ان السيد لما اتقى
بالشيخ ساءه عن كتابه
في تهريم السماع بالموسيقى
فقال له انت غير داخل فيه
وقد استثنيتك وأشالك من
قوي الاحوال المرصوة من
ذلك الحكم . ولعله يهبر الى
التفصيل الذي ذكره من
كتاب المسألة من اجتماع
الآلات والفراغ والافاني
ومحذواها والفاص ومقالاتهم
او الى ما يوجد في بعض
نسخ الكتاب من زيادة على
اسم السائج ، وهي هذا
الاستثناء : (لا لفي حال
صحيح وزهد عن المنسوب
قلاص) .

ولما اترقا أرسل له
السيد هدية وهي عنبرية
فضية مما يجعل في براد
الشاي وأرسل الشيخ اليه
هدية وهي بلغة فنية . وكانت
هذه العنبرية منذ وله الشيخ
الفقيه العدل سيدي احمد .
رحم الله الجميع ولا يخفى
ما في هذه الرواية من تقدير
كبير للسيد مع أكبر ناقد
دين في عصره وعالم مجدد
في القرن الماضي بالمغرب ،
وذلك خلاف ما تضمنه
الرواية لاجرى من اتهامات
وسوء الفاهم والله أعلم .

انفعالات التعليم الاصيل بتزنية وتدشين المعهد الثانوي الاصيل

وبحسبة عيد الاستقلال المجيد وضع السيد الكاتب العام لمعالة تيزنت محمد البوشيشي الحجر الاساسي لهذا المعهد نيابة عن السيد العامل المتوجه الى الديار المقدسة وقد تم وضع الحجر الاساسي للمعهد الثانوي الاصيل بحضور أعضاء المكتب لرابطة العلماء بتزنية وأعضاء من فرع رابطة العلماء بتزنية ووفد طلبة السيد رئيس المجلس العلمي وعميد كلية التربية بأكادير المدة عبيد الله الجبرسفي بالإضافة الى عدد من رؤساء المصالح وفي مقدمتهم ممثل السيد نائيب وزير التربية الوطنية ورئيس المجلس البلدي بتزنية السيد علي أجاره ونفس المناسبة تم تدشين مأزى الطالب الجديد بالمعهد في جو مليء بالبهجة والسرور والبطولة والجلود. ثم اختتم الحفل بالدعاء للسلامة الملك باعث التعليم الاصيل بالنصر والرياسة والتوفيق والى كافة المحسنين الصادقين والله لا يضيع أجر المحسنين «وقل اعملوا فيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون» . والسلام

200 وربما يلاحظ الفرق الكبير بين عدد المتوجين والمستفيدين، ولذلك نلفت الانظار الى ان فرع تزنية بمساعدة جماعة من المحسنين - أجزل الله لهم العطاء - يتولى تسديد النفقات الزائدة عن المنح الرسمية. وكلهم يؤدون الصلوات الخمس في صف واحد ويتلون الحزب الراتب صباح مساء بصوت يشق غنان السماء ويبعث على الفرحه الكبرى والاعتزاز بهذا المكسب العظيم الذي تحقق بفضل الله وبفضل تكاتف جهوده العاملين المحصلين القيومين على عقيدتهم وأصالتهم .

هذا ومنذ سنة تنرياً خلف السيد احمد الملقج مولاي المهدي العلوي على رأس عمالة تزنية فكان والحق يقال خير خلف لخير سلف وقد مد بدوره يد المساعدة لفرع الرابطة ويتفقد من حين لآخر شؤون المعهد وبذلك الصعاب التي قد تمرق سيرة لتمكينه من مواصلة رسالته الاسلامية النبيلة وفي هذا الصدد خصص سيادته قطعة أرضية واسعة ليشيد عليها بحول الله المعهد الثانوي الاصيل.

بقلم : الاستاذ محمد احمـ ابدحي

وعقد حفظه الله جلسة عمل مع لجنة من العلماء وبعض الوزراء عهد اليها باعادة النظر في مناهج هذا التعليم الذي اختار له هذا جلالة بالمناصفة اسم العلم الاصيل في جميع أطواره من الابتدائي الى العالي وهكذا انبثت الآمال من جديد وأنبثت الفرصة للعاملين المخلصين واتجه أبناء منطقة تزنية الى معهدهم الذي ظل يندب حظه ويتمس اقتاده وكان أحداث عمالة تزنية فماتحة عهد جديد وكان من حسن حظها تعيين السيد مولاي المهدي العلوي على رأس هذه العمالة الفتية وللتاريخ نسجل ان له اليد الطولى في المساعدة على اشاء فرع رابطة علماء المغرب بتزنية لم يألو جهدا في مساعدة هذا الفرع ومؤازرته ماديا ومعنويا. ويتسابق محكم مصادق بين فرع الرابطة والسيد المهدي العلوي المجبول على حب العلماء وأهل الخير عامة والسيد النائب الاقليمي لوزارة التربية الوطنية ابراهيم الفخاني الاربعي الحازم انبثت التعليم من جديد بتزنية وفتحت أقسامه بنفس المعهد المعلوم لاستقبال حفظة القرآن الكريم.

هذا ومع بداية الموسم الدراسي الحالي ٧٩ - ١٩٨٠ استعاد التعليم الاصيل بناية المعهد بكاملها ولان حاله يردد هذه بضاعتنا ردت اليانا. أما تلامذة التعليم الامام فقد تم تحويلهم الى مدرسة اخرى جديدة هيئت لاستقبالهم . بينما هيا فرع الرابطة الذي يشرف على المعهد في الوقت الراهن لافتة رعايته نشأ بها «معهد الحسن الثاني للتعليم الاصيل» توضع على باب المعهد الخارجي. هذا ويتابع دراسته اليوم في المعهد ٥٧٨ تلميذا موزعين على المستويات الآتية :

اولى الابتدائي : ١٤٠ تلميذا
ثانوية : ٧٨
ثالثية : ٨٠
اولى الثانوي : ١٦٠
ثانوية : ١٢٠
وأغلبتهم من حفظة القرآن الكريم وعدد المنح من ١٤٣ تلميذا أما المتفقدون من الداخلية فهم

المشكورة مدرسة تزنية هذه فرعاً كبيراً تابعاً للمعهد الاسلامي بتزنية وبتزنية سنة ١٩٥٦ وأسندت الجمعية تسييره والاشراف عليه لاساذ المدرسة نفسه السيد محمد الباز ثم أعادت الجمعية بناء معهد تزنية بناء عسرياً مناسباً على هذا الشكل الذي هو عليه الآن وظل المعهد يواصل رسالته التي أسس من أجلها على أكمل وجه دروس علمية منظمة وتربية اسلامية محكمة والسلك يؤدي الصلوات الخمس في أوقاتها ويتلو الحزب الراتب صباح مساء في نظام رائع مضبوط على غرار النظام المتبع في مركز معهد تارون وقد تولت امة تمويين الطلبة وإيواءهم بالمعهد الزوداني وفروعه كتزنية وماسة وتلون وسبدي ببي... الخ. وقد تخرج في المعهد وفروعه مئات الطلبة يعملون الان في مختلف مصالح الدولة كقضاة ومحامين وأساتذة وغيرهم . وفي أوائل الستينات تم فتح الطور الاول بمعهد تزنية لكن حدث ما ليس في الحسبان وفجأة هبت زوينة خاطفة على التعليم الاصيل فاقتلعت جذوره وروافده ونتيجة لذلك تحول معهد تزنية للغلوب على أمره الى مدرسة ابتدائية عصرية سنة ١٩٧١ م. وبجيرة قلم انتهى كل شيء فلا صلاة ولا حزب رتب ولا ولا 11 كأن لم يكن بين الجحون الى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر ومن سوء الصدف أن كانت عناصر في تلك الفترة الحالية على رأس ادارات بعض المعاهد الاصلية لا تؤمن بهذا النوع من التعليم بل تشتمز حتى من ذكر كلمة «معهد» ولذلك هأت وسرعة فائقة بطواع اسم «ثانوية كذا» كرهاً منها على «عصريتها» وتأييدها للمخطط وما كانت رابطة علماء المغرب تنفذ مكتوفة الايدي أمام هذا الحدث الخطير الذي يستهدف كيان الامة المغربية في الصميم ، بل جندت كل طاقاتها لمواجهة هذا الحدث الخطير والقضاء عليه في مهده ورفعت مذكرات عديدة الى المسؤولين في مختلف المستويات وأخيراً لى أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله رغبة العلماء فأعاد الأمور الى نصابها

لعل من نافلة القول التذكير بأن إقليم تزنية من أغنى أقاليم الجنوب وأخصبها معارف وذخائر علمية ومدارس عتيقة أصيلة لعبت دوراً كبيراً في الحفاظ على الثقافة العربية الاسلامية عدة قرون وتخرج منها فطاحل العلماء وكبار الادباء عبر التاريخ منذ عهد وجاج بن زانو مؤسس زاوية أجلو ودفينها وهي تقع غربي تزنية بنحو سبعة عشر كيلومتراً فمن مدارس إقليم تزنية المشهورة المدرسة الادوية والجسدية والالغية والتمكيدية والبونمانية والافريقية والجمعة البعمانية والمحجوية الرسوكية وغيرها ومن تلك المدارس العلمية العتيقة التي أدت وسانتزال تؤدي رسالتها التعليمية الاسلامية مدرسة الجامع الكبير بتزنية وقد مر بها علماء كبار تصدروا فيها للتدريس حيناً من الدهر أشبال الامة محمد بن محمد بن الطيغور المتوفي سنة ١٢٦٧ هجرية وقد جس هذا الاستاذ خزائنه القيمة على هذه المدرسة وما تزال خزانة المعهد اليوم مخطوطات من تلك الخزينة الطيغورية ومنهم العلامة الحسن بن الطيغور الساجي والعلامة محمد أعمو القاضي المتوفي سنة ١٣٧٠ هجرية والعلامة احمد الجراي والعلامة احمد أعمو القاضي المتقاعد بارك الله في عمره الرئيس الشرفي لفرع رابطة علماء بتزنية) والعلامة محمد بن احمد الافرائي حفظه الله وقبيل الاسفل نولى التدريس بها الاستاذ المجتهد الموقت محمد الباز الجلاوي وأدخل تعديلاً عسرياً على نظام التدريس بها وقد تخرج على يده شباب كثيرون هذا ومما تجدر الإشارة اليه بهذا الصدد أن مدينة تزنية تختص أجدات عدد من العلماء الاجلاء، وناهيك بالشيخ ماء العينين الصحراوي الشهير وابنه الشيخ الجليل محمد الامام والعلامة الحاج الحسن الافرائي دفن في الزاوية التيجانية المتوفي سنة ١٣٢٨ فضلاً عن كونها ملتقى كبار العلماء في عهد «خليفة السلطان» ممثلين الملوك العلويين بالحبوب هذا ونظراً لمكانة تزنية هذه تاريخياً وعلمياً ولوقوعها الجغرافي كقطب الرحي لتلك المدارس العلمية المبنية في الاقليم اتخذت جمعية علماء سوس

اعلان اداري

سنة ثبت أن المعهد في وضعية جنائية قانونية
(ب) الملف التقني
(1) مذكرة تضمن الوسائل البشرية والتقنية للمرشح ومكان وتاريخ ونوع وأهمية الاعمال التي أنجزها أو ساهم في إنجازها والمنصب الذي شغله في كل مقايمة من المقاولات التي شارك فيها .
(2) التواهد الممنوحة للمعهد من طرف الادارة .
ويجوز فحص او حيازة الملف في مكتب السيد رئيس قسم المعادات الكائن بمقر القسم الاداري 5 زقة مرستغانم الهاتف (31364) .

الملكة المغربية
الوزير الاول
كتابة الدولة في التخطيط والتنمية الجهوية
اعلان عن عرض أمان
رقم 3 - م - 1980
جلسة غير عمومية
ان رئيس القسم الاداري بكفاية الدولة لدى الوزير الاول المكلفة بالتخطيط والتنمية الجهوية يستقبل الى غاية 4 مارس 1980 على الساعة 6 بعد الزوال آخر أجل العروض المطلقة بادوات المكتب والطباعة لمجموع المصالح .
- يجب على المرشحين أن يبعثوا بعروضهم وروضهم الى القسم الاداري 5 زقة مرستغانم الرباط (أ) الملف الاداري
(1) التصريح بالشرف في نظيرين .
(2) شهادة مسلمة من طرف القابض وقل تاريخ تسليمها عن

«الميثاق»

اسبوعية تصدر بقرين في الشهر مؤقتاً

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 39 ساحة الهاتف 32501

اعلانات ادارية

المحكمة الابتدائية بفاس

اعلان قضائي

حجز عقاري عدد 78 - 161

حساب عدد 14924

ليكن في علم العموم انه سيجري يوم الخميس 8 مارس 1980 على الساعة الثالثة بعد الزوال بقاعة الجلسات بالمحكمة الابتدائية بفاس .

بيع الملك التل في دار السكنى مساحتها الف متر مربع كائن بدوار كروبو زواغة قبلة السجع قيادة عين الشقف باحواز فاس المحجوزة ضد السيد الماشوري عزوز يطلب من السيدة اغروس خديجة بنت الحسن .

وذلك بالمزاد العلني الى اخر مزاييد مسور .

ومن اراد زيادة في الايضاح والاطلاع على دفتر التحملات فعليه الاتصال بجهة التنفيذ المدني بهذه المحكمة .

رئيس كتابة الضبط
محمد امين ابتراكور

المحكمة الابتدائية بفاس

اعلان قضائي

حجز عقاري عدد 79 - 186

حساب عدد 14287

ليكن في علم العموم انه سيجري يوم الخميس 20 مارس 1980 على الساعة الثالثة بعد الزوال بقاعة الجلسات بالمحكمة الابتدائية بفاس .

بيع الملك موضوع الرسمين العقاريين عدد 3928 - 1438 ف الكائنين بمونفاوري باولاد الحاج سايس باحواز فاس المحجوزين ضد السيد محمد بن الشيخ المكي الساكن بطريق مرموشة رقم 85 بفاس يطلب من السيد الحاج محمد الحلو .

وذلك بالمزاد العلني الى اخر مزاييد مسور .

ومن اراد زيادة في الايضاح والاطلاع على دفتر الشروط التي من جعلتها بيع كل ملك على حدة فعليه الاتصال بشعبة التنفيذ المدني بهذه المحكمة .

رئيس كتابة الضبط
محمد امين ابتراكور

المملكة المغربية

وزارة الاعلان

مديرية الاعلان

المصاحبة القانونية والتقنية للصحافة

اعلان من وزارة الاعلان

تعان وزارة الاعلام بأن اللجنة المكلفة بمنح البطاقات الخاصة بالصحافيين المحترفين ستعقد اجتماعها السنوي يوم 22 يراير 1980 بمقر وزارة الاعلام . لذا ، فالمرجو من السادة الصحافيين الراغبين في الحصول على بطاقة الصحافة ابتداء من تاريخه سحب ملفات ترشيحهم من وزارة الاعلام قصد تعيينها ، وارجاها الى هذه الوزارة ممززة بالوثائق الآتية :

- (1) نسخة من عقد الازدياد
- (2) نسخة موجزة من سجل السوابق المدنية لم تمض على تاريخها ثلاثة أشهر ، أو وثيقة رسمية تقوم مقامها .
- (3) صورتان في حجم صغير هذا ، ويجب ان تصل طلبات الترشح الى وزارة الاعلام قبل تاريخ 18 يراير 1980 ، وكل طلب لاحق لهذا التاريخ يعتبر لاغيا .

مدينة الرباط

اعلان عن طلب لمرض

أشغال صباغة الأعمدة الكهربائية يتوصل رئيس المجلس المدني لمدينة الرباط غاية الساعة الخامسة بعد زوال يوم 20 فبراير 1980 بمرض أثمان مخزومة ومحسوبة بالمراجع الفنية والدالية وذلك قصد أشغال صباغة الأعمدة الكهربائية لمدينة الرباط .

ان الوثائق التي يجب أن تصحب العروض هي المنصوص عليها في الفصول 12.11 و 13 من المرسوم رقم 479 - 76 - 2 المؤرخ ب 19 شوال 1396 (14 - 10 - 76)

هذا ويمكن سحب الملف من المكتب 303 الكائن بالطابق الثالث بقصر بلدية الرباط .

التخلق بأخلاق الرسول هو اعظم احتفال به

* للاستشارة محمد مفضل السريغيني *

الله قال سألت عائشة أم المؤمنين (رض) عن خلق رسول الله (ص) فقالت كان خلقه القرآن . وفي رواية عنها قالت ألتت تقرأ القرآن قال بلى قالت ذلك خلق رسول الله (ص) ، ومعنى ذلك انه عليه الصلاة والسلام صار امتثال القرآن أمراً ونهياً سجية له وطبعه فمهما أمره أطاع وفعل ، ومهما نهى عن شيء تركه كله . هذا مع ما جبله الله عليه من الحياء والجلود والشجاعة والصفح الجليل . وفي الصحيحين عن أنس (رض) قال خدمت رسول الله (ص) ١٠ سنين ، فما قال لي أف قط ، ولا قال لشيء فعلته لا فعلته ولا لشيء لم أفعله ليم لم تفعله ، الحديث . وروى الامام احمد عن عائشة (رض) قالت ما ضرب رسول الله (ص) بيده الكريمة خادماً له قط ، ولا ضرب امرأة ولا ضرب بيده الطاهرة شيئاً قط الا ان يجاهد في سبيل الله ، ولا خير بين شئين الا اختار أيسرهم ما لم يكن أدماً فان هك كان أدماً كان أبعد الناس عن الاثم . ولا تنفم لنفسه (ص) من شيء يوتي اليه الا ان تنتهك حرمة الله فيكون هو ينتقم لله عز وجل ، صلى الله وسلم وبارك عليك وعلى واليك وأصحابك يا رسول الله ما نزلت أمطار ، وجرت أنهار ، وأورقت أشجار .

الاشتراكات في «الميثاق»

اشتراك نادي 20 د.
اشتراك المؤيدين: 50 «
اشتراك فخري: 100 «

يرسل الاشتراك حوالة بريديّة باسم مدير «الميثاق» او يدفع في حساب الجريدة رقم 045845 بالبنك الشعبي بطنجة .

النجاح ، وأس أصول الإصلاح ، استقامة الاخلاق ، خصص انشر المطاع لها من ميدان تاليمه الفسيحة كنفاً يسمها وأركاناً تجمعها فشيء اولاً قواعد بالآيات القرآنية ووطد بالاحاديث النبوية دعائمها . فمن مالك رحمه الله عن يحيى بن سعيد انه قال بلغني ان المرء ليدرك بحسن الخلق درجة القائم بالليل ، الظامي بالهواجر . وقال مالك ايضاً إنه بلغه ان رسول الله (ص) قال بعث لاتيتم مكارم الاخلاق أي بعث بالاسلام لا كدل شرائعه وأحسن هديه وأوضح تاليمه . ولما للخلق الحسن من الفوائد الجليلة ، والشعائل الرفيعة مدح به رب البرية سيد الخلق فقال في سورة ن واليك لملى خلق عظيم فمراجعة صحيح سيرته (ص) وقراءة شمائله تضج لكل ذي عين عظمة ما امتن به انولى الكريم على حبيبه ومصطفاه الموفى الرحم . وعن قتادة رحمه

لا يخفى على ذوي البصائر النورانية ، والاخلاق الفاضلة السامية ان الحكمة في تشريع الشرائع السماوية بتزكية النفوس وتطهيرها من أدران الضلال والرذيلة ، والسير بها في المناهج القويمة ، في عادة الرب الرحيم ، الذي امتن على الناس كافة بارسال صاحب الحق العظيم عليه أفضل الصلوات والذكرى التسليم . وقد أفصح القرآن الكريم عن هذه المنة العظيمة والنعمة الجسيمة بقوله المبين ولقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولاً من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين . وقوله ربنا وأبعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك أنت العزيز الحكيم ، وقد جاء وانعمده على من نقل انه (ص) قال انما أنا دعوة ابي ابراهيم وشري اخي عيسى عليهم الصلاة والسلام وقال انما أنا رحمة مهداة . فها حبذا هذه الرحمة الشافية ، وهذه الهدية المكافئة . ولما كان جناح

جلالة الملك يقرر انشاء مجلس علمي اعلى

(تابع صفحة 1)

ومبدأ الكلمات الاسلامية وبعض الشخصيات العلمية يجد «قاري» ذلك في بلاغها المنشور بهذا العدد من الميثاق . وهذا ان دل على شيء فانما يدل على التجاوب والتداعي الفكري المستمر بين العلماء ومهاهل البلاد أنزه الله في ميدان المصلحة العامة وخدمة العلم والدين .

كلمة عن امام دار الهجرة مالك بن انس ومذهبه

(تابع صفحة 2)

اللهم اجملنا ممن يحب رسولك الاكرم ، واجعل نهجنا كنهج الصالحين الابرار أمثال الامام مالك اللهم انا نسألك بأسمائك الحسنى كلها أن توفق عبداك الصالحين لما تحبه وترضاه ، وتحفظ ملكتنا اللهم ، وتصر به سنة رسولك الاظهر يا غفار .

وكل هذا البناء لا بد له من نتائج تظهر عليه ، وأغلاها هي تطبيق السنة في المساجد ، وشرح مفصل لائمتها أن هاته السنن المهجورة - كما سماها الملك المحبوب - هي أعمدة مذهب الامام مالك رضي الله عنه وأرضاه .

مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

باسم اسلام أبـاد

في المحيط الاسلامي

تصعيد عمليات الثوار
الاريتريين ضد اثيوبية
17 كوريا يشعرون
إسلامهم بخير

ذكرت وكالة الانباء الاريترية أن معارك ضارية دارت رحاها بين الثوار في اريتريا وجنود وضباط القوات الاثيوبية أفرقت عن مقتل 750 جنديا اثيوبيا بالإضافة الى جرح عدد آخر.

وقد تمكن الثوار من تعديد الحصار على قوات الاحتلال الاثيوبي خاصة في المدن الرئيسية الامر الذي دفع باثيوبيا الى الانسحاب للمفاوضات بينها وبين الثوار قصد الوصول الى حل عاجل لانتهاء الحرب.

منع التعامل مع شركات أجنبية

ذكر مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل في قطر أنه قد منع التعامل مع شركتين أمريكيتين وواحدة بريطانية

والعركتان الأمريكيتان هما (شركة اميريكان انترناشيونال التي يوجد مقرها في ولاية ايلينوي) و(حركة حي ليونز المحدودة) في لندن وفروعها في بلجيكا واليابان.

كما قرر مكتب المقاطعة رفع الحظر عن المؤسسة الهندية للالكترونيات وحركة بديل البريطانية للناظمين وفروعها في البرتغال واستراليا وأمريكا

صندوق التضامن الاسلامي يتبرع

قد صندوق التضامن الاسلامي 275 ألف دولار للاجئين الافغان الذين لجأوا الى باكستان تحت وطأة اضطهاد النظام الشيوعي الحاكم الراعي للرفيت.

وقد قام السيد الامين العام للمؤتمر الاسلامي بتسليم شيك بهذا المبلغ للرئيس الباكستاني نيابة عن هيئة صندوق التضامن الاسلامي.

وقد المعونات المالية والتجارية والثقافية الممنوحة لنظام الحكم الافغاني.

تقديم مساعدات مادية ومعنوية لشعب أفغانستان المقاوم، وفتح باب التبرع للشعب الافغاني على مستوى العالم الاسلامي.

تكليف الامين العام للمؤتمر بمثابة تنفيذ هذه المقررات

كما ناقش المؤتمر قضايا أخرى كمشكل العلاقات الارابية الامريكية، وسياسة الحكومة المصرية بشأن إقامة علاقات مع الكيان الصهيوني واعتداءات اسرائيل المتكررة على جنوب لبنان.

لم يحضر المؤتمر وفد سوريا ووفد جمهورية اليمن الجنوبية.

ولقد أجمع المرقبون على أن الاتحاد السوفياتي باء بصفقة خاسرة لأن الدول غير المتحيزة قد أدانته بالاسم وذلك للمرة الاولى في تاريخ حركة عدم الانحياز. كما أصفقت كلمة المؤتمرين وعددهم 36 دولة اسلامية على التنديد بالاتحاد السوفياتي بسبب عدوانه العسكري على أفغانستان وبمقاطعة الالعاب الاولمبية بموسكو الى حيث الاستجابة لقرار الانسحاب.

المجاهدون الافغان ينتصرون على القوات السوفياتية

شهدت عمليات المجاهدين المسلمين في أفغانستان تصعيدا هائلا في مجابهة القوات السوفياتية ونجحت وكالات الانباء عن ازدياد عدد القتلى بين السوفيات الى أكثر من 600 شخص بالإضافة الى تدمير للمديد من الدبابات والاسلحة الاخرى الامر الذي دعا موسكو الى استبدال قواتها الاحتياطية هناك بقوات نظامية وتزعم -لاح- بأنواع أكثرها محرم دوليا كالاسلحة الكيميائية وغيرها.

السوفياتية فورا وعرض ورقة عمل موحدة وضعتها دول الخليج السبع وتؤكد الموقف الاسلامي من الاحتلال الاسرائيلي لارضى العربية وتؤكد دعم النضال الفلسطيني والاصرار على تحرير القدس.

وقد تجلى هذا ضمن نقط تلاها مستشار الرئيس الباكستاني في الشؤون الخارجية وهي كالتالي: (1) ان الدول الاسلامية لن تسمح بانتهاك سيادة أي بلد اسلامي او سلامة اراضي او استقلاله الوطني.

(2) إدانة التدخل العسكري في أفغانستان وطلب الانسحاب فورا ودون شرط للقوات الاجنبية من الاراضي الافغانية.

(3) معارضة التهديد باستخدام القوة ضد أي بلد في هذه المنطقة وكذلك معارضة أية محاولة لضغط او تخويف من جانب أي كان توجه الى المشتركين في المؤتمر.

(4) التأكيد من جديد على التزام الدول الاسلامية بالقضية العربية والفلسطينية.

وقد كانت هذه القط من القرارات التي صدرت عن المؤتمر بالإضافة الى نقط أخرى هي:

- تعليق عضوية أفغانستان الحمراء في منظمة المؤتمر الاسلامي وقطع العلاقات الدبلوماسية مع نظام الحكم الجديد في كابول.

حق مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية نجاحا في حدود الامكان طيلة أيام انعقاده.

وكان المؤتمر قد عقدوا الجلسة الاولى يوم 28 يناير 1980 بحضور رؤساء الوفود الاسلامية التي حضرت الى اسلام آباد بالباكستان حيث افتتح الرئيس الباكستاني ضياء الحق جلسات المؤتمر بخطاب طالب فيه بسحب القوات السوفياتية من أفغانستان فوراً لمنع إقرار سابقة قد تستخدم لاضعاع بلدان أخرى في المستقبل وقال ان الاتحاد السوفياتي ان يستبد الثقة وعلاقات التعاون التي يقيمها مع العالم الاسلامي الانسحاب قواته. وأنه اذا سمح لهذه السابقة بأن تفرض نفسها فإن ما حدث في أفغانستان اليوم قد يحدث في دولة أخرى غداً.

كما تناول الكلمة في جلسة الافتتاح وزير خارجية المغرب بصفته الرئيس السابق للمؤتمر ووزير خارجية غامبيا وماليزيا وكذا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي. وأعلن في هذه الجلسة عن توحيد منظمات الثوار المسلمين الافغان في جبهة واحدة.

وكان أهم ما توصل اليه المؤتمر خلال المناقشات التي جرت عقب جلسة الافتتاح تحديد صيغة مبدئية لمواجهة النزو السوفياتي لافغانستان والمطالبة بسحب القوات

تفاؤل الثورة الاسلامية في افغانستان

انفشت الفتاح التي توصل اليها مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي بسلام أبـاد آمال الثورة الاسلامية في افغانستان. إذ بعد توحيد صفوف المجاهدين في جبهة واحدة جاء قرار جمع التبرعات ليسد ثغرة مهمة في حياة المجاهدين المحتاجين الى المال والعتاد والمؤن والادوية.

وقد وجه قادة التحالف الاسلامي لتحرير افغانستان ذوات التضامن بالبلاد الاسلامية من اجل توفير مساعدات عسكرية ومالية قصد تحقيق انهدم الرئيس للثوار وهو طرد قوات الغزو السوفياتية من افغانستان.

مسيرة إسلامية في لندن نظمت الجامعات والؤسسات الاسلامية في بريطانيا مسيرة اسلامية احتجاجا على الغزو السوفياتي لافغانستان.

وقد حمل المتظاهرون لافتات تندد بهذا الغزو وتطالب العالم الاسلامي بتوحيد صفوفه ومواجهة أعدائه للصهيانية والاستعمار والشيوعية

مؤتمر للشراة العربي والاسلامي

يفقد في الجمهورية اليمنية خلال هذا الشهر المؤتمر التاسع للثروات العربي والاسلامي حيث ستدرس من طرف الزود أوضاع الآثار الاسلامية والقوانين المفكرية لصياغة الآثار.

مسجد للجالية الاسلامية بالبرازيل

خصصت حكومة البرازيل قطعة ارض مساحتها 21500 متر مربع لصالح الجالية الاسلامية في البرازيل.

وقد أقيم بهذه المناسبة احتفال قدم خلاله حاكم المقاطعة الفيدرالية البرازيلية الاوراق الخاصة بهذه الارض الى السيد سفير المملكة العربية السعودية بالبرازيل. حضر هذا الاحتفال سفراء الدول العربية والاسلامية في البرازيل.